رثاء السيد الطويرجاوي..

اليوم ٢٥صفر١٤٤٢ بالتاريخ الهجري الاسلاميرثائية بهذه الأبيات القليلة قلتها في رحيل خادم منبر سيد الشهداء أبي عبدا الإمام الحسين (عليه السلام) وهو السيد جاسم الطويرجاوي (رضوان ا تعالى عليه) وأرجو من إمامنا الحسين القبول:

فيك الدموع مسالات وتزدحم

وفي رحيلك يغزو الهم و الألم

يا سيدا ملأ الآفاق منبره

و بالشجا صوته و الحزن يتسم

ماقال باسم حسين ذاكرا حدثا

إلا جرى الدمع و الآهات تلتطم

أجاسم الطورجاوي كم أسلت لنا

دموعنا في مصاب السبط ياشهم

واليوم أنت بظل السبط منتظرا

بساحة الجود يجزي فعلك الكرم

أنـت الـخطيب وطـول الـعهد أكد أن

كـنت الـحفي بـها والـحرف منك فم

و الـلوذعي الـذي همته

لا.. لـلتباهي بها إن راعه الكلم

كـنت الـقدير عـليها و الـجدير بها

و الـواعظ الـفذ من تسمو به القمم

ولـلـخطابة فـخر أن تـكون لـها

راعـي حـماها لذا ما نابها السأم

يـا سيدي إن فقدنا اليوم صوتك لم

نفقد بذكرك من ترقى به الهمم

فـقدوة أنـت في آفاقنا و بكم

يـا سـيدي ترتقي الأجيال و الأمم